الله عنهما انت نزل فيك والذى قال لوالديه اف لكما فقال له
عبد الرحمن كذبت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اباك
وسنده رجاله رجال الصحيح الا ان فيه انقطاعا انه صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال امر امتى قائما بالقسط حتى يثلمه وفى رواية
حتى يكون اول من يثلمه رجل من بنى امية يقال له يزيد نعم
روى ابو بكر بن ابى شيبة وابو يعلى ان يزيد لما كان امير الشام
غزا المسلمون فحصل لرجل جارية نفيسة فاخذها منه يزيد
فاستعان الرجل بابى ذر فمشى معه اليه وامره بردها ثلاث
مرات وهو يتلكأ فقال اما والله لئن فعلت فقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من يبدل سنتى
لرجل من بنى امية ثم ولى فتبعه يزيد فقال اذكرك بالله
انا هو فقال لا ادرى وردها يزيد ولا ينافى هذا الحديث
المذكور المصرح بيزيد اما لانه دونه كلام ابى ذر على حقيقته
لكون ابى ذر لم يعلم بذلك المبهم فقوله لا ادرى اى فى علمى
وقد بين ابهامه اى فى الرواية الاولى والمفسر يقضى على المبهم
واما لان ابا ذر علم انه يزيد ولكن لم يصرح له بذلك خشية
الفتنة لا سيما وابو ذر كان بينه وبين امور يحملهم على انهم
ينسبونه الى التحامل عليهم وسنده ضعيف عن عبد الله
قال لكل شىء آفة وآفة هذا الدين بنو امية وسنده فيه رجل
قال الحافظ الهيثمى لا اعرفه انه صلى الله عليه وسلم قال يكون
خليفة هو وذريته من اهل النار وسنده فيه ضعيف
انه صلى الله عليه وسلم سار عليا ثم رفع راسه كالفزع فقال
قرع الخبيث الباب بسيفه فقال انطلق يا ابا الحسن فقدمه
كما تقاد الشاة الى حالبها فذهب اليه واخذ باذنه ولهازمه
جميعا حتى وقف بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم فلعنه

بنى

بنى الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لعلى اجلسه ناحية
حتى راح الى النبى صلى الله عليه وسلم ناس من المهاجرين والانصار
ثم دعا به صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا يخالف كتاب الله
وسنة نبيه ويخرج من صلبه من يبلغ دخانها اى الفتنة
على حد حتى توارت اى الشمس كناية عن انجاد فتن يعم العالم
ضررها فقال رجل من المسلمين صدق الله ورسوله هو اقل
من ان يكون منه ذلك قال بلى وبعضكم يومئذ من يتبعه
وسنده فيه مستور وبقية رجاله ثقات ان الحكم استاذن
على النبى صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال ائذنوا له عليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين وما يخرج من صلبه يشرفون
فى الدنيا ويرذلون فى الاخرة وذو مكر وخديعة الا الصالحين
منهم وقليل ما هم وسنده فيه ابن لهيعة وحديثه حسن ان مروان
دخل على معاوية فى حاجة وقال ان مؤنتى عظيمة اصبحت
ابا عشرة واخا عشرة وعم عشرة ثم ذهب فقال معاوية
لابن عباس وكان جالسا على سريره انشدك بالله يا ابن عباس
اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ بنو
الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا آيات الله بينهم دولا وعباد الله
خولا وكتابه دخلا فاذا بلغوا سبعة واربعمائة كان هلاكهم
اسرع من كذا قال اللهم نعم ثم تذكر مروان حاجة فارسل لها
ولده عبد الملك لمعاوية فلما كلمه فيها فادبر قال معاوية
لابن عباس انشدك بالله يا ابن عباس اما تعلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقال ابو الجبابرة الاربعة
قال اللهم نعم وسنده رجاله رجال الصحيح الا واحدا فثقة انه
صلى الله عليه وسلم راى كان بنى الحكم ينزون على منبره وينزلون
فاصبح كالمتغيظ وقال مالى رايت بنى الحكم ينزون على منبرى

لعله ويرذلون لاجل الازدواج لعله
مع يشرفون قوله ذا امكر فى
ذو ومكر الخ وتقديم ما يعنيه
العفو انذهم

الذى تقدم فى الرواية الاحتمال
بدل ايات تدبر

Copyright © King Saud University